رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافي سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

شرح الكافي }}027{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان محمدا الله ورسوله بعثه الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا صلى الله عليه - 00:00:02
وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن اتبع هداهم واقتفى اثرهم سار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد فنتابع ما نحن فيه من احكام الجنايات او باب الدية. تفظل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ما لك - 00:00:28
في يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. وصلى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه. الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى كتاب الديات - 00:00:58
قال باب دية الاعضاء والمنافع قال فصل وفي الشم الدية. الشم هو هذا الذي يكون موضعه الانف. لانه حاسة من الحواس وفي افقاد الانسان لاي حاسة من حواسه ومنها الشم يكون في ذلك دية. ولو ذهب بعضها - 00:01:18
ففي ذلك بقدر ما ذهب. كالحال في ذهاب الابصار والسمع وغير ذلك. قال وفي اذهابه من احد المنخرين نصفها. يعني من احد المنخرين لو ذهب نصف فيه نصف الدية نعم. وفي نقصه حكومة. ولو كان الذاهب اقل من ذلك ففيه حكومة اي ارش ذلك الشيء - 00:01:45
قال وان نقص من احد المنخرين قدرا بمثل ما يقدر به. نقص السمع من احدى الاذنين. كما مر بنا في السمع ثم بعد ذلك ايضا وقبله ما يتعلق بالبصر قال رحمه الله وان قطع انفه فذهب شمه - 00:02:15
قد يأتي انسان فيعتدي على اخر ويقطع انفه هذا لا يخلو اما ان يكون عن طريق الخطأ وهذا نادر ان يقطع انف انسان قد يكون معه في عمل او غير ذلك قد يحصل - 00:02:37
واما ان يقطعه ماذا ظلما وعدوانا وهو العلن ولا شك بان العبد كما مر بنا فيه الدية الا ان يتنازل الاولياء الى ففيه القصاص الا ان يتنازل الاولياء الى الدية فلهم ذلك لانه خالص حقهم - 00:02:53
قال وانقطع انفه فذهب شمه وجب الديتان لما ذكرنا في السماء. لان وكما مر بنا الانف فيه يعني لو قطع المارن هذا اللين فازاله ثم بعد ذلك ايضا ذهب ايضا الشام فذهبت منفعته - 00:03:15
وهذه انا اراها تشكل حقيقة على بعض الاخوة يعني مر بنا في اثر علي في اثر عمر رضي الله تعالى عنه في درس ليلة البارحة الذي رمى اخر بحجر فذهب سمعه وبصره وكذلك ايضا عقله ولسانه يقصد الكلام - 00:03:37
فقضى علي فقضى عمر رضي الله تعالى عنه في ذلك باربع ديات هنا ايها الاخوة اذا كان الاعتداء على منفعة فانها تتعدد. الديات بتعدد ذهاب تلك المنافع او ببعضها لكن لو كان الامر بذهاب النفس كلها يعني ازهاقها فليس في ذلك الا دية - 00:03:59
اذا لا ينظر الى ماذا؟ المنافع بالنسبة للقصاص او بالنسبة ايضا للدية بالنسبة في ذهاب روح الانسان قال المصنف رحمه الله تعالى فصل وفي ذهاب العقل الدية العقل كما ترون ايها الاخوة هو من اهم الحواس التي تكون في الانسان فبه يدرك ما ينفع وما يضر - 00:04:25
وبه يرتفع الى اسمى الدرجات واعلى المراتب ولذلك ترون ان الناس يتفاوتون على قدر عقولهم. فهناك من يهبه الله سبحانه وتعالى

عقلا حصيفا مدركا تجده يقوم على الروية والتثبت وعدم الاندفاع فيعلو الى اعلى الدرجات وجدد اخر قد ينحط - 00:04:54
الى ماذا؟ الى درجات الحيوان. ولذلك ميز الله سبحانه وتعالى هذا الانسان واكرمه بالعقل اذا هو جوهرة عظيمة. اودعها الله تعالى في الانسان واوجب عليه ان يرعاها ولذلك نجد ان الله تعالى في كثير من الايات في كتابه العزيز يخاطب الناس بعقوق - 00:05:20
افلا يعقلون افلا تعقلون لما للعقل منزلة يدرك بها الانسان مقادير الامور واماكنها ولذلك تجد ان الناس كما قلنا يتفاوتون في هذا الميدان ويختلفون فيه ومن هنا جاء في الشريعة الاسلامية اقامة حد من الحدود - 00:05:44
ذلكم الحد هو حد ماذا الذي يشرب الخمر؟ لان شرب الخمر انما فيه زالة للعقل لان الخمر سميت خمرا لانها تستر العقل فهي بذلك تذهب العقل فحفاظا على وذلك العاقل جاء ذلك الحد - 00:06:11
وكان ايضا اقامته ضمن الظروريات الخمس التي جاءت بهذه الشريعة الاسلامية التي منها حفظ النفس وحفظ العقل والمال ومن ذلك ايضا حفظ ايضا الناس اذا الحد شرع لماذا لان الانسان يذهب تلك الجوهرة العظيمة - 00:06:35
بان يسكر ولذلك وضع لذلك حد زاجر فكان كبيرة من الكبائر قال وفي ذهاب العقل الدية لان في كتاب النبي صلى الله عليه واله وسلم لعمرو ابن حزم رضي الله عنه حقيقة هو ليس في كتاب - 00:06:58
الحازم وليس هو ايضا فيما ذكر المؤلف ان ما هو في سنن البيهقي. يعني هو حديث معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه وهو موجود في السنن الكبرى للبيهقي ولا والحديث فيه ضعف - 00:07:16
هناك من حكم عليه بالظعف لكن يشهد له اثر عمر رضي الله تعالى عنه الذي مر بنا في درس ليلة البارحة في قصة الرجل الذي رمى اخر بحجر فاصابه في رأسه - 00:07:33
فترتب على ذلك ان ذهب سمعه وبصره وعقله ولسانه يعني وكلامه. فحكم عمر رضي الله تعالى عنه باربع ديات وذاك اثر صحيح. فجاء مؤيدا ولا يعرف لعمر رضي الله تعالى عنه - 00:07:49
مخالف من الصحابة فكان ذلك دليلا عليه. وحتى لو لم يرد في العقل شيء فمكانته معروفة ومنزلته عظيمة. نعم قال لان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر ابن حزم وفي العقل الدية - 00:08:08
ولما ذكرنا من حديث عمر رضي الله عنه. عمر الذي ذكرته لكم في قصة الذي رمى اخر ابن حجر قال ولان العقل اشرف الحواس به العقل انظر اشرف الحواس واسماها واعلاها مكانة - 00:08:28
ومنزلة لماذا؟ لان هذا العقل هو الذي يوجه الانسان وكلما كان العقل عقل الانسان كبيرا وكلما كان الانسان حصيف تجد ان ذلك العقل بمثابة الزمام الذي يمسك به ويجعله يتثبت في الامور ولا يتسرع - 00:08:43
وايضا لا يندفع وراء ماذا الخزعبلات بل تجده دائما ثقيلا ثابتا في تصرفاته وفي سائر اعماله. ولذلك اذا فقد ذلك العقل اصبح الانسان مجنونا. وان فقد بعضه صار مع وان صار مدهوشا اظرب في ذلك الامر واصبح انسانا لا ارادة له - 00:09:06
اذا هذا العاقل هو كما قلنا جوهرة عظيمة حاسة كبيرة ينبغي ان يحافظ عليها قال به يتميز عن البهيمة ويعرف حقائق المعلومات ويدخل في التكليف ويدخل ايضا نحن ايضا العقل هذا انت تجد ان المجنون - 00:09:34
والصغير غير مكلفين العاقل مكلف الذي بلغ واصبح عاقلا المجنون غير مكلف العاقل ايظا تقبل تصرفاته وشهادته وجميع الامور التي تصلح من الانسان بالعقل السليم اذا فيه مزايا كثيرة. وهو ايضا يعين الانسان في عبادته. لان الانسان - 00:10:00
اهم الواجبات هو ان يتجه الى الله سبحانه وتعالى بطاعته في عبادته وهذا انما يحصل من الانسان العاقل المجنون لان المجنون مرفوع عنه التكليف فلا اثر له في ذلك. ايضا تصرفاته معقولة الصغير لا تقبل تصرفاته - 00:10:26
المجنون لا تقبل تصرفاته. العاقل تقبل تصرفاته. اذا العاقل له امور كثيرة وخصائص متعددة لا توجد في ظده قال رحمه الله تعالى ويدخل في التكليف فكان احق بايجاب الدية. يعني يدخل في التكليف لان غير العاقل غير - 00:10:46
مكلف رفع القلم عن ثلاثة قال فكان احق بايجاب الدية قال وان نقص عقله. واذا كان اهم الحواس واجلها نحن نقول الحواس لا نقول الاعضاء لان هناك القلب وهو لا شك هم واعظم منه. لكننا والقلب هو الذي يوجهه - 00:11:10

او هو الذي حقيقة يرجع اليه. لكن نتكلم عن الحواس التي في الانسان المدركة نجد انه اهم الذي هو العقل قال وان نقص عقله نقصا يعرف قدره مثل مثل من يجن مثل من يجن نصف الزمان ويفيق نصفا - 00:11:33
وجب من الدية بقدره. يعني المؤلف يقول رحمه الله تعالى لو كان هذا الانسان لا يجن جنونا مطبقا الجنون المطبق هو الذي لا ينفك على الانسان وهناك جنون يعتري الانسان احيانا ويذهب عنه احيانا اخرى - 00:12:00
فهذا الذي يجن مثلا نصف النهار ويصحو نصفه هذا يؤخذ فيه نصف الدية لو اعتدى عليه شخص وترتب عليه ذلك قال وجب من الدية بقدره قال رحمه الله وان لم يعرف قدره - 00:12:18
بانصار مدهوشا او يفزعه الشيء. ما معنى مدهوش؟ يعني لا ارادة له انسان ليس عنده ارادة هذا المدهوش. انسان يتصرف بغير ارادة تجد ان تصرفاته لا ينظر الى عواقبها. اذا هو انسان هكذا يعني اظطرب امره - 00:12:36
او صار بانصار مدهوشا او يفزعه الشيء اليسير. ما معنى يفزعه الشيء؟ يعني يخيفه تجده انسانا فيه خوف فيه اضطراب نمر من عنده انسان تجده يضطرب يكلمه انسان تجده يصيبه الفزع يطلب في قضية ولو بسيطة يضطرب يضطر - 00:13:01
اتصل به احد في التليفون يخاف ما هي النتيجة؟ فقد تجده دائما في حالة رعب وخوف وفزع نعم. قال ففيه حكومة والحكومة عرفناها هي التقدير نعم. لانه تعذر ايجاب المقدر - 00:13:22
ويصير فيصير الى الحكومة قال فان كانت الجناية المذهبة للعقل لها ارش يقول المؤلف رحمه الله تعالى قد تكون الجناية التي تسببت انتبهوا قد تكون الجناية التي تسببت في ذهاب العقل - 00:13:41
لها ما لا قدر محدد كالموظح التي فيها خمس من الابل قام انسان فاوضح اخر في رأسه يعني خرق اللحم حتى وصل الى العظم واصبح العظم واضحا جليا ما الذي ترتب على تلك الظربة - 00:14:01
او الطعن انه ذهب عقله اذا هنا الجناية فيها تقدير التي هي الموظحة. هذا الذي يريد المؤلف يقول اذا كان السبب مقدم دار نعم قال فان كانت الجناية المذهبة للعقل لها ارش كالموضحة - 00:14:20
او اذهبت سمعه وعقله وجبت ديتهما. لحديث عمر رضي الله عنه قال ولانها جناية اذهبت نفعا في غير محل الجناية. اذهبت نفعا في غير محل الجناية الموظحة في الرأس يعني ضربه في رأسه او شق رأسه - 00:14:42
شجعوا فيه ثم ذهب العقل او ذهب السمع او ذهب البصر فهذا فيه لان هذه ذهاب المنفعة ترتب تعالى ماذا امر اخر على جناية اخرى قال ولانها جناية اذهبت نفعا في غير محل الجناية - 00:15:04
مع بقاء النفس فلم يتداخلا كما لو اوضحه فذهب بصره. هنا تكون عليه دية البصر وايضا عليه دية موضحة قال رحمه الله وان شهر سيفا على صبي يعني سل السيف واخذ يهزه في وجه صبي. تصور لو الكبير يصيبه الفزع - 00:15:26
اين الرجل الذي سيصمد وانسانا يهدده بالسيف وربما يعرف عن هذا الانسان انه من الذين يبطشون من الذين يتعدون من الذين يستحلون الدماء. يسل سيفه امامه صبي صغير ويهدده بالقتل. اما ان تفعل كذا او كذا او ساقتلك - 00:15:52
ويهز السيف يدلي به عليه. هذه لا شك قد تذهب عقله قال وان شهر سيفا على صبي او بالغ مظعوف او بالغ مظعوف يعني شديد الظعف وليس شرطا ان يكون كل ضعيف يكون قد يكون ضعيفا في بدني ولكنه قوي في فكره وفي شخصيته. ترى الرجل - 00:16:12
كيف بتزدريه وفي اثوابه اسد هصور. قد ترى الانسان نحيف. ليس المقصود البدن. لكنه ضعيف ماذا في تصرفه وفي تحمله للامور قال او صاح عليه صيحة شديدة وهذا مر بنا فيما مضى لو كان بجوار ماذا؟ على رأس جبل او كذا فصرخ في انسان فسقط - 00:16:37
انه فانه يتحمل جناياته. صرخ به صرخة شديد افسحته فذهب عقله نعم قال او صاح عليه صيحة شديدة فذهب عقله فعليه ديته فعليه ديته لان ذلك سبب لزوال عقله. لان الصيحة او التهديد بالسيف او كذلك ايضا - 00:17:01
غير ذلك من الامور كان يدليه في بير او غيره هذه لا شك بانها اسباب ترهبه وتخيفه فترتب عليها ما حصل فيجب عليه يتحمل ماذا؟

عقوبة جنايته قال وكذلك ان افزعه بشيء - 00:17:26
مثل مثل ان دلاه في بئر او من شاهق. يعني يمسك انسان مثلا صغير او متوسط وهو لديه القدرة ثم يدليه منكسا في بئر يعلقه او يمسكه بيديه تصور انسان يرى الموت رأي العين ماذا ستكون النتيجة؟ او على جبل - 00:17:47
ثم يدليها ها ساطلقك وسافعل قد يذهب عقله. نعم وكذلك ان افزعه بشيء مثل ان دلاه في بئر او من شاهق او قدم اليه حية او امسك به والحية امام هذه الحية ستلدغك او يقربه من فم الاسد من - 00:18:07
الاسد ايضا كذلك هو النمر او قدم اليه حية او او اسدا لما ذكرنا قال رحمه الله تعالى يعني هذا يترتب عليه فزع شديد فمن من الرجال الذي سيتحمل قصة الذي ما فعلها معه مرت بنا الحجاج - 00:18:31
ذاك رجل عنده جلد وقوة يعني الحجاج قال لا يريد ان يقتله ولكنه يريد ان يرمي به ماذا في كان الاسد في زوبية الاسد يعني يدخله عليه ويربط يحيى يديه لكن يعطيه سيف. فالرجل كان مغوارا شجاعا قويا - 00:18:53
ايضا عنده عزيمة وشكيمة فمجرد ان اقبل عليه ماذا اقبل عليه الاسد نحره طعنه في نحره وانتهى منه. لكن اين هذا؟ حتى الذي مر بنا في الزبي الذي سقط وسقط وراءه اربعة - 00:19:13
له رجلا شجاعا معه حرب فقتل الاسد قال رحمه الله تعالى فصل وفي الشفتين الدية. ولذلك تجدون في المقامات الاخوة الذين درسوا المقامات في الادب يأتون بمثل هذا يعني رجل يعني يعني جيء بقصة ادبية يعني يتصارع مع الاسد دنا ودنوت الى اخره في ابيات مشهورة وغلبة لكن - 00:19:29
فكله كلام لكن الحقيقة هو الفعل قال الامام المصنف رحمه الله تعالى فصل وفي الشفتين الدية. وشف في الشفتين الشفتان ايها لا شك لها منافع لان الشبكة اذا امسكتها حفظت لك ما في الفم - 00:19:58
يعني لا ينفذ اليه شيء وايضا الشفتان تحفظ لك ما في الفم من طعام وشراب ولعاب. امور كثيرة فوائدها. ايضا هي مفيدة حتى في الكلام لان هناك مخارج لبعض العروف تكون من الشغفين - 00:20:18
قال لان في كتاب النبي صلى الله عليه واله وسلم لعمرو ابن حزم رضي الله عنه وفي الشفتين الدية نعم هذا شيء ثابت وصحيح وفي الشفتين الدية لانهما شيئان في كل واحد منهما نصف دية فاذا اجتمع - 00:20:34
كان فيهما الدية كاملة قال ولان فيهما نفعا كبيرا وجمالا ظاهرا. ايضا الى جانب النفع فيما جمال ايضا. تصور لو ان انسان عشرة يعني لا توجد الاوشاف او لا توجد الشفقات هل تكون صورته كصورة ماذا؟ الذي يوجد له شفتان ويختلف - 00:20:52
حتى الناس يتفاوتون تجد الناس حتى في الشفتين يختلفون. فتجد هذا يتميز على هذا كالانف والعينين وغير ذلك وهذا خلق الله سبحانه وتعالى قال فانهما يقيان الفم ما يؤذيه ويردان ويردان الريق - 00:21:15
يعني حتى لا يخرج وينفخ بهما ويمسك يعني انت تنبض. هذا في الشفتين هذه فائدة من الفوائد. وقلت لكم في درس ليلة البارحة نحن لا نريد ان نستطرد في هذه - 00:21:37
من اراد ان يقف على اسرار هذه الاعضاء وغيرها من خلق الانسان حتى النطفة هذي النطفة هذي اللي قد نراها سلف اقرأ كتاب مفتاح دار السعادة لابن القيم كتاب جليل القدر وهو حقيقة ممتع. ولذلك سماه مفتاح دار السعادة. دار السعادة ما هي الجنة؟ تلك الجنة - 00:21:52
التي نورث من عبادنا من كان تقيا. ومفتاح الشيء هو الذي يفتح ويوصلك الى ذلك الشيء. معنى ان ذلك الكتاب لو قرأته وتأثرت بما فيه وعملت بما فيه لانه يكشف لك اسرار هذه الشريعة. اسرار هذه المخلوقات كيف - 00:22:16
الله سبحانه هذا الانسان لماذا جعل العينين كذا وفيهما اهداب وفيهما اجفان ولماذا الفم يتكون من اسنان وشفتين ولماذا وجع وضع الخدان وشكلهما كذا وما فائدة الوجنتين واللحية والاذنان ولماذا - 00:22:36
كانت الاذن بهذه الصورة والاصابع والانامل يعني اشياء يقف الانسان مشدوها حيران. يقول كيف استطاع هذا العالم العلم ان يصور تلك الامور قد يأتي بامور وهو يناقش قد لا تخطر لك ببال - 00:22:56

وهذا مما اعطاه الله سبحانه وتعالى اولا من الاخلاص لدين الله فانه كان من العلماء الصالحين. وكان رجلا عابدا كل الذين كتبوا في سيرته حتى زميله ابن كثير رحمه الله تعالى بين مكانته وانه رجل عابد وانه يحيي الليل وكان حسن الصوت ايضا - 00:23:15
اعطاه الله سبحانه وتعالى جمالا في قراءة القرآن. جمالا في الصوت وكان رجلا ايضا خاشعا ذليلا. ولا ننسى انه تخرج في مدرسة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه والله فهو في الاول كان متصوفا - 00:23:40
فهو الذي حقيقة انتشله من ذلك المكان فاصبح من العلماء الكبار وانتم ترون حافظ زمانه الامام العلم ابن حجر لما يمر به ابن القيم يرفع الى عنان السماء ويبين مكانته. وتجد انه ينقل من كتبه ايضا - 00:23:58
اذا مثل هذا الكتاب نقرأه ايها الاخوة في اوقات فراغنا حتى نستفيد وهذا ايضا الكتاب قد يفتح لنا امورا مغلقة وقد يأخذ بايدينا او نرشد غيرنا اذا قرأ هذا الكتاب وطلع على اسرار هذا الكون لانه لا يتكلم فقط عن الانسان - 00:24:19
حتى على خلق الارض وغيرها هذه كلها عندما تقف عليها سيجذبك ذلك الكتاب اكثر فاكثر فتقف على بدائع الفوائد فيه قال فانهما يقيان الفم ما يؤذيه ويردان الريق وينفخ بهما ويمسك بهما الماء - 00:24:40
ويتم بهما الكلام ويستران بهم الكلام. الكلام اصل المخارج هي من اللسان. لكن هناك اولا النطق من اللسان لكن هناك حروف اربعة معروفة هي حروف الشفتين لما تقول باء انظر من الشفا ميم تجدها في الشفا - 00:25:04
وكذلك تقول واو انظر اليها كأنها تخرج من الشفة لكن هي ليست حقيقة الذي ينطق بها الشفه امسك لسانك احرك الشفتين لا تأتي بشيء. وانظر الى الاصم ولا يتكلم في حروف الشفوية اذا هي - 00:25:26
نطق باللسان لكن مقر المخرج هو ماذا؟ كاف حروف الحلق التي نعرفها بحروف الاظهار بالتجويد الستة الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وربما المؤلف يتكلم عنها تخرج من الحال. لكن من الذي ينطق بها هو اللسان - 00:25:45
قال رحمه الله تعالى ويستران الاسنان وفي الاسنان قد يكون فيها خلل ايضا فهو يحفظ ما في الفم قد يكون انسان ساقط الاسنان. فالشفتان تغطيان العيوب ايضا كما انها ايضا - 00:26:04
لها فوائد عظيمة كما قال المؤلف بانها تحفظ الطعام والريق. وبان الانسان يحركهما وينفخ بهما ايضا هي تحفظ بعض العيوب التي في الفم قال وفي احداهما نصف الدية. لانه لا يوجد في الانسان منهما الا شفتان - 00:26:23
وعنه رحمه الله تعالى في العليا ثلثها وفي السفلى ثلثاها هذي مسألة يختلف فيها العلماء يعني العلماء تعلمون الفقهاء يدققون في كل جزئية فيقولون نحن اذا نظرنا الى عمل الشفتين - 00:26:43
نجد ان السفلى تقوم بدور اكبر واكثر مما تقوم به العليا ولذلك ينبغي ان يفرق بينهم رد على هؤلاء فقيل هل الاصابع كلها بمثابة واحدة؟ هل هذا الصغي يؤدي ما تؤدي - 00:27:00
دبابة؟ لا اذا الاصابع متفاوتة. اذا هذه امور اودعها الله سبحانه وتعالى في تلك الاعظاء اختصها بها ولكل ماذا شيء في الجسم سماها مثلها ماذا؟ العلماء مثلوا الجسم بان هناك ملك - 00:27:17
والملك هو القلب هو الذي يدير ذلك البدن. ثم تأتي الاعظاء بمثابة الجنود يوجهها القلب كيف يشاء. ذلكم القلب الذي يشع بالظياء اذا وفق الله سبحانه وتعالى العبد الى ذلك. ومن هنا سنتكلم عن ذلك قليلا دون ان نتوسع - 00:27:38
عندما نصل الى اللسان ونبين العلاقة بينه وبين القلب قال وعنه رحمه الله في العليا ثلثها وفي السفلى ثلثاها. لان ذلك يروى عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه - 00:27:58
ولان النفع بالسفلى اعظم لانها تدور وتتحرك يعني انت انظر تحركها لكن التي فوق لا لا تستخدمها كما تستخدم السفلى. نعم قال وتحفظ الريق والطعام قال رحمه الله لان العليا لا تحفظ هذه الاشياء. ولا تحفظ الماء الذي تبقيه ولا مثلا الحبة التي تريد ان تتناولها ولا او دواء او - 00:28:17
غير ذلك لا تحفظوه قال والاول المذهب. وهو الصحيح عند كافة العلماء انه لا فرق بينهما. لانه ليس شرطا ايها الاخوة ان تتشاوى. الان لما نأتي الى اليدين اليمنى والشمال. اليمين والشمال - 00:28:44

غالب الناس لا يقل عن تسعة وتسعين بالمئة لا يكتبون بالشمال يكتبون باليمين. اليمين لها مزايا وفيها فضائل وربما يعني يدركون ذلك اكثر منا ان فيها خصائص لا توجد في الشمر ومع ذلك الدية لا تتفاوت - 00:29:04
قال والاول المذهب لانه قول ابي بكر الصديق لانه قول ابي بكر الصديق وعلي رضي الله عنهما وارضاهما. ولذلك قولهما يقدم على قول زيد. لو كان في الفرائض وقفنا وقلنا زيد - 00:29:22
يعني تميز بذلك العلم لكن في هذا الامر لا. نعم قال ولان كل شيئين وجبت الدية فيهما وجب في احداهما نصفها كاليدين قال رحمه الله ولا عبرة بزيادة النفع بدليل اليمنى مع اليسرى والاصابع - 00:29:41
انظر في الاصابع هل خدماتها كلها واحدة؟ لا تتفاوت انت تمسك القلم بماذا؟ بهذا ولو مسكت بهذا او بهذا يتغير خطك. نعم. قال رحمه الله تعالى وان ضربهما حاشا لهما او تقلصتا. وان ضرب الشفتين فاشلهم. ومعنى اشله وعطلهما صار لا تتحركان. او - 00:30:04
معنى ذلك الزوايا. يعني خصرتا يعني تقلص بمعنى زوى ما معنى نزاوى؟ يعني قل حجمه نوضحها اكثر قل حجمه تقول تقلص هذا الشيب بمعنى قل قال او تقلصتا بحيث لا ينطبقان على الاسنان. يعني تبقى معلقتين تبقيان معلقتين لا - 00:30:30
تصل وحداهما لان حصل تقلص يعني نقص فيهما. يسمونه في اللغة العربية تقلص الشي بمعنى زوى نعم قال رحمه الله تعالى او او التصقت بحيث لا ينفصلان عنها قال او تقلصتا بحيث لا ينطبقان على الاسنان - 00:31:00
او التصقتا بحيث لا ينفصلان عنها ففيهما التصقت المراد بالاسنان قال ففيه ماديتهما لان لان المنفعة عطلت. نعم. لانه عطل نفعهما فاشبه ما لو اشل يده قال وان تقلصتا بعض التقلص ففيهما حكومة. معنى التقلص يعني تعملا ولكن ضعف عملك - 00:31:26
بمعنى حصل انزوا فيهما ولكنه لم يكن كاملا. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فصل وفي اللسان الدية. اللسان ايها الاخوة له مكانة عظيمة ولذلك يضعه العلماء ويذكرونه بانه من اهم الاعضاء. ويقولون هو بريد القلب - 00:31:59
وهو ايضا دليل القلب وهو رسوله وهو فعلا يعني انت تجد ان ما في القلب ينطق به الانسان لكن ليس معنى ذلك ان كل ما ينطق به اللسان يكون معتقدا في القلب - 00:32:27
فتجد ان المنافقين الدرك الاسفل من النار قلوبهم مريضة وربما يتظاهرون بامور يظن انها صالحة لكن هذا اللسان جعل في الاصل دليلا على ماذا على القلب فهو يبين ما في ذلك القلب - 00:32:44
اذا ذلك النور الذي في ذلك القلب يظهر اثره على اللسان. فاللسان ينقله واللسان ايضا كما تعلم فاذا اجتمع قلب حصيف ولسان مبين فما اعظم ذلك اذا اللسان كذلك ايضا يختلف باختلاف الناس فهذا تجده صاحب لسان مبين فيه فصاحة فيه - 00:33:07
عنده قدرة على البيان. هذا اللسان ايضا هو الذي تعبد الله تعالى فيه فانت تقرأ الفاتحة وتقرأ السورة في القرآن وتقرأ القرآن وتذكر الله سبحانه وتعالى باي شيء باللسان ولذلك يقول - 00:33:34
عليه الصلاة والسلام لا يزال لسانك رطبا بذكر الله لسانك يتعطر بذكر الله. لانك وباللسان تتعلم وباللسان تعلم وباللسان تدعو الى الحق والى طريق مستقيم. وترشد الناس وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. وتخاصم - 00:33:51
عن الحق وتطالب بحقك يعني امور كثيرة جدا يعني يقوم بها اللسان. واللسان من اهم شيء ان ينطق بالشهادتين واذا نطق بالشهادتين والتقى مع القلب فيهما كان ذلك معبرا وطريقا ومسلكا الى جنات عدن. من قال لا اله - 00:34:14
الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة اذا تجدوا ان كثيرا من العبادات انما الذي ينطق بها ويتكلم بها انما هو اللسان فالعبادة القراءة الذكر الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ارشاد الناس الدفاع عن المظلومين خذ من - 00:34:37
ذلك كثيرة جدا فكر في الخصومات في غيره تجد ان الالة التي تقوم بذلك هو اللسان ولذلك قالوا هو رسول القلب وهو دليل لكن ليس كما قال الاشاعرة انما جعل انما ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل - 00:35:00
الف واللسان على الفؤاد دليل لا هذا مسلك خطأ. نعم اللسان حقيقة نعم بانه يدل ويرشد على ما في القلب لكن ليس معنى ذلك ان يكون في القلب وينتهي. لا لا بد من ان يكون الذي في القلب ينطق به - 00:35:24
ولذلك الايمان تعريف الايمان الصحيح اعتقاد بالجنان بالقلب. نطق باللسان عمل بالجوارح يعني لكي يكون الانسان مؤمنا حقا ماذا

يفعل؟ ان يعتقد بقلبه يريد ان يصلي لابد ان يعتقد بان هذه عبادة مفروضة عليه وان الله سبحانه وتعالى فرض وان من حافظ عليها كان - 00:35:43
له عهد عند الله ان يدخله الجنة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له عهد عند الله ان يدخله الجنة. وانها كانت فرضت خمسين ثم بعد ذلك نزلت الى خمس وكما في الحديث الصحيح هي خمس وهي خمسون يقول الله تعالى في الحديث القدسي هي خمس وهي خمس - 00:36:09
يعني بمثابة خمسين لا يبدل القول لدي يقول سبحانه وتعالى اذا العبادات كلها وانما جعل الفؤاد على اللسان دليلا فيما يعتقده. لكن ليس معنى هذا ان لا منطقة بمادة في القلب فتجد انهم يحرفون الصفات ويقولون لا. يكفي الاعتقاد في القلب. نعم - 00:36:29
قال رحمه الله تعالى وفي اللسان الدية لان في كتاب النبي صلى الله عليه واله وسلم لعمرو ابن حزم رضي الله عنه وارضاه وفي اللسان الدية قال ولان فيه جمال ولذلك ترون موسى عليه السلام طلب سأل الله تعالى ان يعينه باخيه وافصح مني لسانا فارسله رديا - 00:36:55
صدقني حتى يصدقه الخوف يعني موسى عليه السلام كان فيه شيء من اللكنة وقومه كانوا يتكلمون في ذلك فاراد الله سبحانه وتعالى يعني سأل الله تعالى ان يمده باخيه هارون ليكون ماذا مؤيدا - 00:37:18
قاصرا له قال رحمه الله تعالى ولان فيه جمالا ظاهرا ونفعا كثيرا لانه يقال جمال الرجل في لسانه والمرء باصغرين هو جمال اللسان فيه جمال الانسان في لسانه هذا فيه اثر لكنه ضعيف بعضهم يجعله حديثا - 00:37:39
وجمال الانسان في لسانه هو الواقع في الحقيقة يعني ليس الجمال المنظر لا انت انظري الى الاعمال التي يقوم بها اللسان يعني وازن بين انسان اخرس لا يتكلم وبين متكلم - 00:38:04
انظر الافعال التي انت يوميا تقوم بها في صلواتك في عباداتك في ذكرك في حركاتك في سكناتك في بيعك في شرائك في كل امورك لا تستغني عن اللسان. نعم قال والمرء باصغريه قلبه ولسانه. والمرء باصغريه قلبي ولسانه. فاذا وجد عند الانسان قلبا - 00:38:21
مدركا ولسانا فصيحا مبينا. فهذه من اعظم نعم الله سبحانه وتعالى على العبد قال ولانه يبلغ ولانه يبلغ به الاغراض يعني يصل به الى الاغراض وما اكثرها ويقضي به الحاجات ويقضي به الحاجات. نعم - 00:38:47
قال ويتم به العبادات وفيه في الشهادة ايضا يعني تشهد والشهادة انما هي بنطق تنطق باللسان وتقيم العادل وتنصبه ما اكثر ذلك وتدافع عن المظلوم نعم قال ويذوق به الطعام والشراب ايضا هذه فوائد اخرى. يعني انت تذوق به وتعرف الحلوى من المر والعذب من - 00:39:09
المالح والحامض من غير هذه كلها يذوق باللسان ولذلك ذكر العلماء انه يجوز للانسان ان يتذوق بلسان وهو صائم الطعام للحاجة لكن لا يذهب به الى المعدة ويستعين به في مضغ الطعام - 00:39:36
قال رحمه الله يعني ترى هذه الالة الرقيقة تتحرك في الفم في جهات متعددة ايضا حتى يساعد في نظافة وفي تحريك الطعام ويساعد في مضغه وفي دفع الامور الى غير ذلك - 00:39:59
قال رحمه الله تعالى وفي الكلام الدية لان لانه من اعظم المنافع فان جنى على لسانه فخرس وجبت عليه الدية. يعني خرسة يعني جنى على لسانه فخاري الصفارة لا يتكلم تجب عليه الدين - 00:40:16
ولانه اذهب هذه المنفعة العظيمة وتعلمون الفرق بين انسان يتكلم وانسان اخرس لا يتكلم قال فان جنى على لسانه فخرسا وجبت عليه الدية لانه اذهب المنفعة به فاشبه ما لو جنى على عينه فعميت - 00:40:35
قال رحمه الله وان ذهب بعض الكلام وجب بقدر ما ذهب لان ما ضمن جميعه بالدية ضمن بعضه بقدره يعني قد يترتب على الجناية ذهاب بعض الكلاما تسقط بعض ولا يستطيع ان ينطق بكل حرف. وربما ينطق بالحروف لكنه يبدلها لعاهة اصابته علة مرض - 00:40:57
نعم قال لان ما ضمن جميعه بالدية ضمن بعضه بقدر منها كالاصابع قال ويقسم او ويقسم على الحروف الثمانية والعشرين. ها يعني

الان هي في الحقيقة النطق ثمانية كلها ينطق - 00:41:24
بها اللسان. لكن لما نأتي الى علم التجويد يقولون اربعة حروف شفوية. لان مخرجها من الشفتين. وستة خروف حلقية تخرج من الحق اللي هي حروف الاظهار التي تعرفونها اول ما يبدأ الانسان يتعلم التجويد يبدأ بحروف الاظهار الهمزة والهاء والعين - 00:41:42
والحاء والغين والخاء. هذه من الحلق. لكن اقفل اللسان اوقفه هل الحلق ينطق؟ الجواب لا. اذا مخرج فرق بين المخرج وبين الناطق. فالناطق هو اللسان في كل الحروف قال رحمه الله تعالى ويقسم على الحروف الثمانية والعشرين. يعني الجناية تقسم على ماذا - 00:42:02
الثماني والعشرين فلو جنى على حرف واحد نقول ربع السبع قال ويحتمل ان يقسم على حروف اللسان وهي ثمانية عشر حرفا يسقط منها يسقط منها حروف الحلق الستة الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء - 00:42:29
وهي العين والغين والحاء والخاء والهاء والهمزة يعني حروف الاظهار الذي درس التجويد ما اسهلها عنده نعم. وحروف الشفة وهي اربعة وطبقوا ايها الاخوة سترون فعلا هذه هذه درست في التجويد وحقق فيها العلماء والفوا المؤلفات هذا امر معروف - 00:42:53
قال وحروف الشفة وهي اربعة الباء والفاء والميم والواو. يعني خذ الفا جارة القاف قل تجدها فحتى تحس انه قل اوف تجدها من وسط اللثة خد ميم خذ بقى بعدها نون تجدها ليست من الشهوات يعني انت لو طبقت تجد ذلك واقعا. نعم - 00:43:14
ولذلك الذين يعلمون التجويد بدقة تجد انه يطبق يعني يجعل التلميذ الطالب يطبق حتى ماذا يتعوذ؟ لانك لو درست التجويد كغيره من العلوم كالفرائض دون ان تأخذ المسائل والتطبيقات لا تخرج فرظيا. لكن عندما تطبق كذلك علم التجويد والقراءات لا بد في - 00:43:40
من تطبيق ما يكفي ان تدرس القراءات في كتاب ثم تأتي تطبق. نعم قد تستمع مثلا اذا اذاعة او متخصص في القرآن لكن ليس كمن يعلمك القراءات شيئا فشيئا قال ولان اللسان لا عمل له فيها - 00:44:06
قال المصنف رحمه الله لا هو لا عمل له فيها بالنسبة للمخرج اما النطق فاللسان هو الذي ينطق بكل حرفا نعم. قال رحمه الله والاول اولى. وهو الصحيح. نعم. لان هذه الحروف - 00:44:27
ينطق بها اللسان ايضا بدليل ان الاخرس لا ينطق بشيء منه. الحقيقة هو ينطق بها اللسان وتخرج من اما الحلق واما من الشفتين قال وان ذهب حرف فعجز عن كلمة - 00:44:46
وان ذهب حرف فعجز عن كلمة. يعني اصابه شيء وجب عرش الحرف وحده وجب عرش الحرف وحده نعم. لان الضمان وجب لما تلف. يعني سقط حرف من الحروف الثمانية والعشرين - 00:45:04
ويكون ماذا في ربع السبع؟ لان كم سبع الثمانية والعشرين؟ اربعة؟ وكم ربع الاربعة واحد يكون يكون فيه واحد على ثمانية وعشرين الذي هو ربع السبع قال رحمه الله يعني الواقف ما شاء الله ما يبتعد يعني عن الحسابات نعم. قال وان صار الفغ ما معنى - 00:45:23
ايها الاخوة يعني يقلب الحروف يعني يأتي بالحرف بدل الحرف الاخر يعني يأتي بحرف بدل حرف اخر لعلة نأخذ مثلا كلمة درهم تجده يقول درهم يعني تجد بعض الناس وهو كبير يقول بالهم - 00:45:46
ما يستطيع ان يقول درهم حتى لو كان تلميذا تكرر عليه مئة مرة ولا يمكن ان ينطق لانه ماذا فيه الاثر؟ فبدل ان يقول درهم يقول درهم او درهم يعني بعضهم يأتي بالغيم فيقول وبعضهم يأتي بالياء فيقول - 00:46:06
ويأتي الى سن ما يقول سن يقول سن يعني يقول في وهذا تجدونه عند الصغار ثم يزول لكن بعظ الكبار هذا يسمى هذا عيب ماذا في الانسان؟ هو يعتبر عيب لوجود علة من العلل - 00:46:25
وهذا يسمى ابدال حرف بدل حرف ولذلك يعتبر العرب ان هذا النوع من الناس ليس فصيحا. يعني يعتبرونه يخل بالفصاحة قال رحمه الله تعالى وان صار الفغى وجب دية الحرف الذاهب - 00:46:43
لانه عجز عن النطق بحرف قال رحمه الله يعني بدل ما يقول لك جاء يقول داء نعم قال رحمه الله وان حصل في كلامه ثقل وان حصل في كلامه ثقل يعني لقد لا يذهب الكلام لكن يصيب في اللسان ثقل حتى يخرج الكلمة يعني انت تجد - 00:47:05

الانسان كلما ماذا ازداد فصاحة سهل عليه ماذا اخراج الكلام يتتابع ولا يتلعثم ولذلك يقولون ابن تيمية رحمه الله تعالى كانت المعارف توارد عليه يعني كأنه امامه كتاب ويقرأ منه يعني تتوارى يقول تنهال عليه المعاني ان هي لا يعني مستمر وكأنه يقرأ من كتاب ومن - 00:47:29

هذا النوع فضيلة الشيخ محمد الامين رحمه الله تعالى كان من هذا النوع ايضا. نعم قال رحمه الله وان حصل في كلامه ثقل او تمتمة تمتم تجده كذا بعض الناس حتى يخرج الكلمة يصعب عليه - 00:47:54

يعني يريد ان نعم. او عجلة بعض الناس فيه عجلة والعجلة نوعان. بعض الناس تجد انه من كثرة مثلا العلم اللي عنده هو الكلام يتراكم عليه ينطلق بسرعة ليس هذا يعني هي العجلة غير مطلوبة. لكن ليس هذا عيب لكن هذا الذي فيه عجلة تجده من دفع - 00:48:11

يكون هذا علة نتيجة الظربة حصل حصلت العجلة قال وان حصل في كلامه ثقل او تمتمة او عجلة لم تكن ما فيه حكومة لما حصل من النقص لانه لم يكن ايجاب لانه لم يمكن ايجاب مقدر - 00:48:34

قال رحمه الله تعالى وانقطع جزءا من لسانه فذهب جزء من كلامه وجبدية الاكثر انتبهوا لهذه القضية تحتاج الى انتباه الان المؤلف سيذكر لنا امرين قطع اللسان وذهاب الفائدة يعني يقول المؤلف قد يجتمع الامران معا. قطع جزء من اللسان وذهاب الفائدة - 00:48:56

يعني قطع جاء شخص فقطع ربع لسان انسان وذهب نصف الكلام. هل الدية تكون في النص اللي هي المنفعة او في القطع تكون في المنفعة. يعني يريد المؤلف ان يقول اذا اجتمع التعدي القطع زوال - 00:49:24

جزء من ماذا من العضو؟ مع ذهاب منفعته ننظر للاكثر. فهنا لو قطع ربع اللسان ربع اللسان فقط. لكن ذهب مع القطع نصف الكلام. فهل نوجب ربع الدية او نصفها؟ يقول لا وهذا هو رأي الفقهاء - 00:49:43

نوجب نصف الدية لان نصف المنفعة ذهبت نعم قال وانقطعت ولو العكس قطع نصف اللسان ولم يذهب الا ربع الكلام. ايضا اقول نصف الدية انا نأخذ بالاكثر والاحوط هنا قال وانقطع جزءا من اللسان فذهب جزء من كلامه - 00:50:03

وجب دية الاكثر يعني من اللسان المقطوع من اللسان او من ذهاب المنفعة الاكثر في الدية هو الذي يؤخذ قال وجب دية الاكثر فان قطع ربع اللسان فذهب نصف الكلام - 00:50:31

او نصف اللسان فذهب ربع الكلام وجب نصف الدية. لاننا نأخذ بالاكثر قال لان ما يتلف ولو قطع عشر اللسان وذهب نصف الكلام فعليه نصف دية ولو قطع ثلثي اللسان ولم يذهب الا عشر الكلام ايضا نصف الدية - 00:50:50

قال لان ما يتلف من كل واحد منه مظمون فوجبت انظروا دقة المؤلف يقول لان ما يتلف من كل واحد منهما مضمون. ما يتلف من الكلام مضمون على جانب وما يتلف من اللسان مضمونا ايضا. فينبغي ان نراعيهما معا. لا نراعي احدهما دون الاخر فنأخذ بالاكثر وهو - 00:51:18

الاحوال لا لا تحصى لا لا يحسب لانه لو ذهب معا تحسب يعني لا هذا الذي يحسب لو قطع اللسان اول شيء اذهب كلامه ثم قطع لسانه. لكن لو قطع لسانه ليس فيه الذي ينتبه - 00:51:41

لو جاء انسان فقطع لسان انسان ليس فيه الا دية واحدة لكن لو اعتدى على انسان فاذهب كلامه ثم عاد وقص اللسان في هديته نعم. لكن لماذا خالف الاعضاء الاخرى يا شيخ؟ ما خالفه؟ المنفعة غير ما خالفها. لو واحد تعدى على عين انسان فاذهب بالضوء - 00:52:06

كم يجب فيه ولو قلع العينين تجد دية اخرى ولو قال على عينيه وحدها الجدية ولا لا؟ نعم اذا هو نفسه لا يختلف قال لان ما يتلف من كل واحد منه مظمون فوجب الدية اكثرهما - 00:52:30

وقال وانقطع ربع اللسان فذهب نصف الكلام ثم قطع اخر بقيته. انظر هنا انتقل الى حكم اخر قطع ربع اللسان. نعم قال وان قطع ربع اللسان فذهب نصف الكلام. ذهب نصف الكلام. اذا فيه نصف الدية. نعم - 00:52:48

ثم قطع اخر بقيته بقية وهذا الاخير يكون عليها اكثر. نعم. فعل الاول نصف الدية وعلى الثاني نصفها. نعم وحكومة لربع اللسان وحكومة على الثاني لربع اللسان لانه هو الذي قظى عليه ازاله - 00:53:11
لانه ثل. فكانت فيه حكومة قال وان قطع نصف اللسان فذهب ربع الكلام وقاطع اخر باقيه ثلاثة فيكون عليه ثلاثة ارباع نعم فعل الثاني ثلاثة ارباع الدية لانه ذهب بثلاثة ارباع الكلام - 00:53:29
قال ولو جنى عليه فذهب ثلاثة ارباع كلامه من غير قطع وجب ثلاثة ارباع الدية قال فمع قطع نصفي قال فمع قطع نصفه اولى. نعم يعني هنا يريد ان يثبت الاول نعم - 00:53:50
قال رحمه الله وان جنى على لسانه فاقتص مثل جنايته يعني جنى انسان على لسان اخر عمدا. ووجب القصاص وطالب المجني عليه بالقصاص. ثم اقتص منه فلا يخلو اما ان يأخذ حقه والحمد لله. او يزيد المجني عليه. يعني لا يزيد تعمدا لا يسري فهذا يعتبر - 00:54:09
لا شيء عليه وقد مر بنا اذكركم ماذا هناكان؟ سراية الجناية مضمونة وسراية القوض غير مضمونة. هذه قاعدة وسلم عند العلماء نعم قال وان جنى وان جني على لسانه فاقتص مثل جنايته - 00:54:38
فذهب من الجاني مثل ما ذهب من المجني عليه هذا هو الاصل وهذا هو الذي اقره كتاب الله. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. وان عاقبتم بمثل ما عوقبتم فهذا هو الاصل ان الانسان يأخذ بحقه ولا يزيد - 00:55:02
اما من عفا واصلح فاجره على الله. وقد مر بنا ايضا بان العفو في الديات هذي يثاب عليها الانسان. نعم قال فذهب من كلام الجاني مثل ما ذهب من المجني عليه - 00:55:25
فقد استوفى حقه قال وان ذهب من كلام الجاني اكثر فكذلك. فكذا لانه يكون سراية قال لان الزائدة ذهب من سراية القوت. وسراية القود غير مضمونة. يعني انسان قطع يد انسان من الكف - 00:55:42
ثم قطعت اليد من الكف قصاصا لو تجاوزت لا شيء. لماذا؟ لان سراية القود غير مضمونة. والجناية راية الجناية مضمونة انسان قطع يد انسان فصارت الى بدنه فمات فانه يقتص منه. نعم - 00:56:02
قال رحمه الله وان ذهب من كلام المجني عليه اكثر اخذ من الجانب قدر ما نقص عنه الجاني من الدية يعني بعد اخذ القصاص تبين ان ما فعله الجاني اكثر مما فعله المجني عليه يرجع حينئذ فيؤخذ - 00:56:22
فرق ماليا قال رحمه الله ليحصل ليحصل تمام حقه قال وان كان لسان رجل ذات طرفين. يعني ذو شعبتين يعني قد يحصل هذا يعني يكون لسانه ينقسم الى قسمين الى شطرين. نعم - 00:56:42
وان كان لسان رجل ذات طرفين هذا يحصل قد تجد بعض الناس لحيته منقسمة الى قسمين فيه وكذلك في اللسان وهذا يحصل كثير نعم. فقطع احدهما ولم يذهب من الكلام شيء - 00:57:04
وكان متساويين في الخلقة فهما كلسان مشقوق كلسان مشقوق نعم يعني كيدين نعم. فهما كلسان مشقوق فيهما الدية وفي احدهما نصفها. كالحال بالنسبة لليدين والعينين. نعم. قال وان كان احدهما تام وان كان احدهما تاب - 00:57:24
الخلقة والاخر ناقصا. يعني احد الشطرين كان يعني وافي والاخر ينقص عنه التام هو الاصلي فيه الدية كاملة والناقص زائد فيه حكومة. زائد يعتبر زائد على الاخر ففيه حكومة. نعم. والناقص - 00:57:47
زائد فيه حكومة يعني زائد لانه قال الكامل التام هو الاصل. والثاني يعتبر زائد قال المصور الاصبع الزائدة يعني نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فصل وانقطع لسان طفل يتحرك بالبكاء - 00:58:12
وبما يعبر بعد ان تكلم عن الكبار انتقل ايضا الى الصغار قال وانقطع لسان طفل يتحرك بالبكاء. معنى يبكي والبكاء هذا علامة على انه ينطق نعم. وبما يعبر به الاطفال - 00:58:34
كقوله بابا ماما نحوها هذه علامة انه يتكلم نعم هذه هي قدرته نعم. قال ففيه الدية لانه لسان ناطق. لسان ناطق لانه يحصل فيه البكاء والبكاء تخرج فيه حروف وايضا يقول ماما بابا الى اخره من الكلمات التي يتلفظ بها الاطفال اذا هو متكلم - 00:58:53

ولكن لصغر سنه وعدم نضوجه لا يكون كالكبير. وانما الكلام ينمو معه كنمو جسمه. نعم قال وان كان لا يتحرك بشيء وقد بلغ حدا يتحرك به ففيه ما في لسان اخرس ان كان لا يتحرك منه شيء وبلغ حد يعني وصل سن الرابعة والخامسة والسادس - 00:59:18
خلاص معروفة الطفل يتكلم في هذه السن. ومع ذلك لا يكون بمثابة الاخرس لان الظاهر انه لو كان ناطقا لتحرك بما يدل عليه فان قطع قبل مضي زمن يتحرك فيه اللسان ففيه الدية - 00:59:45
يعني لو قطعت دي مسألة اخرى الان لكن لو جاء الى طفل صغير جدا فقطع لسانه هنا لا نقول انه يحتمل لا الاصل في الطفل انه يتكلم وعدم الكلام انما هو شيء نادر والنادر لا حكم له - 01:00:04
قال فان قطع قبل مضي زمن يتحرك فيه اللسان فبه الدية لان الظاهر السلامة وضمن كما تضمن اطرافه وان لم يظهر فيها بطش قال المصنف رحمه الله تعالى وان جنى قال رحمه الله فصل - 01:00:22
وان جنى على جني على لسانه فذهب ذوقه فلا يحس بشيء من المذاق. ذوق ما هو يعني انت عندما ترى على لسانك شيء تحس السكر حلو والعسل حلو وتأتي بالليمون حامض وبالملح تجد انه مالح وتقرب - 01:00:42
الماء العذب وصلى الله على محمد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:01:03